انطَلِق معه

سرد موجز

ماذا عن هذه الاعتراضات العشر (وأكثر) الشائعة؟

١- سمى آدم حواء؛ لذا فهو المسئول.

كانت هناك تسميتان: التسمية الأولى جاءت في احتفال تك ٢:٢٣ ووصف الرجل التشابه بينهما في أول قصيدة شعرية في العالم "عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي"، معلنًا نهاية بحثه عن شريك مماثل، و**لا يوجد** أي إشارة إلى أن الرجل كان مسئولًا عنها، لكنه كان مندهشًا ومبتهجًا، والمرة الثانية التي سمى فيها الرجل المرأة كانت في تك ٣:٢٠ وفي هذه القصة، **لم يكونا** متحدين، **ولم يكونا** بلا خطيئة؛ لذا أعطاها اسمًا حسب وظيفتها البيولوجية "أُمُّ كُلِّ حَيٍّ"؛ لأنه في ذلك الوقت في عالم ما بعد السقوط، كان الرجل يسود عليها.

مصطلح مفتاحي

اعتراضات

غالبًا ما تخفي أجندات ثانوية..

٢- أخذت حواء اسم عائلة آدم.

في الواقع، كان كلاهما يدعى "آدم" (= البشرية) انظر تكوين ٥:١-٢. "آدم" لم يكن دائمًا اسم عَلَم، لاحظ أنه في بعض الثقافات اليوم، تحمل المرأة اسم عائلة الرجل، بينما في العديد من الثقافات الآسيوية، تحتفظ المرأة باسم عائلتها بعد الزواج، ويأخذ الأطفال اسم الأب.

٣- خيطت حواء أوراق التين.

لم يُكتب ذلك في النص، مَن يدّعون أن حواء خيطت أوراق التين يقرأون الكتاب من خلال منظورهم الخاص.

٤- وقع الرجل الأول في مشكلة بسبب الاستماع لزوجته.

كان الله ببساطة يعبر عن الحقائق في (تك ٣: ١٧)، فالاستماع لا يعني العصيان، بل الأكل من الشجرة المحرمة هو العصيان، كما أن الله أمر إبراهيم أن يستمع إلى زوجته في (تك ٢١: ١٢).

٥- خُلق الرجل أولًا مما يعني أنه القائد.

خلق الرجل قبل المرأة لكن ما الذي خلق قبل الرجل؟ الحيوانات والنباتات والتراب.

٦- يسهل خداع النساء.

هل تعرف أي رجال حمقى؟ نحن نعرف. هل تعرف أي نساء حمقاوات؟ نحن نعرف. مَن بدأ البوذية، والإسلام، والماركسية/الشيوعية، والمورمونية؟ أكان رجلًا أم امرأةً؟ في الواقع، كان الرجال هم الذين بدأوا تلك الأيديولوجيات التي تؤثر على مليارات الناس حرفيًّا. يمكن للعدو خداع أي جنس؛ لذا ثِق في عقول النساء التقيات وقلوبهن وحدسهن!

٧- على النساء البقاء في المنزل.

أين قال الكتاب المقدس ذلك؟ لم يفعل! لقد أمر الله كلا من الذكر والأنثى ب"التسلط على الأرض"، ووجه بولس النساء لتدبير منازلهن جيدًا في (١ تي ٥: ١٤ ، وفي (تيطس ٢: ٤-٥) كان بولس يقارن بين "الكسالى والعاطلين" (١: ١٢) و"العاملين النشطين" في المنزل، ولم يخبر النساء أبدًا بالبقاء هناك. هل يمكنك التفكير في امرأة من الكتاب المقدس عملت خارج المنزل؟ نحن نستطيع!

٨- لم يوجد ذكر لرعاة من الإناث في الكتاب المقدس.

ولا يوجد ذكر لرعاة من الذكور أيضًا. استُخدِمَت كلمة "راعي" مرة واحدة في العهد الجديد في (أف ٤: ١١)، ولم يكن هناك "كبير الرعاة"، أو "رعاة تنفيذيون"، أو "رعاة تعليم" أو أي خيارات أخرى حديثة في الكنيسة المبكرة.

٩- الرجال هم "أنبياء، وكهنة، وملوك" المنزل.

اطمئنوا يا إخوة. يسوع **هو** الذي يحمل الأدوار الثلاثة جميعًا، والكتاب المقدس لا يقول أبدًا أن هذه المسئولية لكم، وفي العهدين القديم والجديد، لم تُجمع تلك الواجبات في شخص واحد؛ لأن يسوع فقط يمكنه تحقيق الثلاثة!

١٠- امرأة على المنبر هي "منحدر زلق نحو قبول الفساد في الكنيسة" أو "مِثل جَملٍ يضع أنفه تحت الخيمة، وقريبًا سيكون الجمل كله بالداخل".

كونك امرأة **ليست** خطيئة، ولا تشبه النساء الجِمال! اقبل ما هو جيد ومقدس، وارفض ما هو غير أخلاقي ومخزٍ، وافهم أن ما يؤهل الشخص لقيادة الكنيسة هو العيش بالتقوى والإيمان المتنامي الناضج.

١١- الزواج بدون قائد "مثل سفينة بدون قبطان"، "جيش بدون جنرال"، "وحش برأسين"!

قد تكون التشبيهات صحيحة بالنسبة للسفن أو الجيوش، لكنها ليست صورًا صحيحة عن الزواج، كلاهما يمكن أن يقود ويتبع في أوقات مختلفة حسب قوتهم، كما يفعل الأصدقاء الجيدون، العمل في وحدة بين قلبين/عقلين هو نموذجٌ قويّ!

أربعة أسئلة مهمة:

١. ماذا يعلمنا هذا عن **الله** ؟

٢. ماذا يعلمنا هذا عن **الناس**؟

٣. ما الوصية التي يجب عليَّ **أن أطيعها**؟

٤. مع مَن يمكنني **مشاركة** هذا؟

عديد من الاعتراضات الشائعة لها إجابات بسيطة.

الختام

تذكر شخصية الله، وملكوته، ورسالته، فهو يرغب في مضاعفة عمّاله.

www.servingshouldertoshoulder.com